ولهذا يشتبه بنون الوقاية أيضاً لنون الوقاية وإدغاماً لها
في نون لدن محافظة على سكونها البنائي **وإنّ وأخواتها**
الثلاث ذوات النون أنّ وكأنّ ولكنّ يحذف نون الوقاية
كراهة اجتماع النونات تقول إنّي إلى آخرها قال الله تعالى إنّي أنا
ذلك وإلحاقها لكون هذه مشبهة بالفعل قال تعالى إنني أنا الله
إلى آخرها فأنت في هذه كلها **مخيّر** لما بيناه **ويختار**
إلحاق نون الوقاية **في ليت** لشبهها في الفعل الماضي ولا نون
فيها قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم وقد جاء حذفها قال سيبويه للضرورة
كقوله ﴿كمنية جابر إذ قال ليتي ﴿ أصادفه وأفقد بعض مالي﴾
ومن وعن وقد وقط وذلك للمحافظة في هذه الألفاظ على
سكونها البنائي وقد جاء حذفها قال سيبويه إلا للضرورة
الشعر كقوله ﴿أيها السائل عنهم وعني ﴿ لست من قيس ولا
قيس مني﴾ وقوله ﴿قدني من نصر الخبيبين قدي
ليس الإمام بالشحيح الملحد﴾ فإنه أثبتها في الأولى وحذفها
في الثاني فإذا أثبتها قلت منّي وعنّي بالإدغام في نوني من
وعن وقطني قال الشاعر ﴿امتلأ الحوض وقال قطني ﴿
مهلاً رويداً قد ملأت بطني﴾ **وعكسها لعلّ** فإن
المختار حذفها معها وفي التنزيل لعلّي أبلغ الأسباب ولعلّي
أرجع إلى الناس وذلك كراهة اجتماع أربعة أحرف متقاربة

أي ارتفاع قيس بالابتداء لا بالعطف على ...

في المخرج

في المخرج في كلمة واحدة وهي اللام الأولى واللامان المدغمة
إحداهما في الأخرى والنون وقد جاء الإثبات فيها قال
سيبويه للضرورة كقول الشاعر ﴿
وأشرف بالقور اليماني لعلني ﴿ أرى نار ليلى أو يراني بصيرها﴾
وغير ذلك **ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول
العوامل اللفظية** وهي إنّ وكانّ وحسبت وأخواتها
وبعدها أي بعد دخولها **صيغة** أي هيئة العبارة
ولم يصرح بأنه حرف كرأي الخليل ولا أنه ضمير كرأي الكوفيين
مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث نحو الزيدان هما القائمان (زيد هو القائم) والزيدون
هم القائمون إلى آخرها **يسمّى فصلاً** عند البصريين
ليفصل بين كونه نعتاً وخبراً أي كون الخبر نعتاً للمبتدأ
والخبر ثانياً أو خبر المبتدأ والكوفيون يسمونه عماداً
لأنه يعتمد عليه في الفصل وكلام البصريين أوفق لخصوصه
إذ كل فصل يسمى عماداً وليس كل عماد فصلاً كالفاعل
فإنه يعتمد عليه ولا يسمى فصلاً فإذا أتيت أنه الفصل
لمحض التابع المخبر به ولا يمكن أن يكون صفة لأنه لا يجوز
أن يفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي **وشرطه
أن يكون الخبر معرفة** نحو زيد هو القائم فإنه لا يلتبس

أي شرط جواز دخول الفصل أن يكون الخبر معرفة ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)